تأثير محطات التعلم باستخدام الحاسوب في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية – المتوازي – منصة القفز) وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك

أ.م.د. شيروان صالح خضر م.م. سعد أحمد حمد

١٤٣٦ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى استخدام إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات لدى القيادات الإدارية

يهدف البحث الى الكشف عن:

١. تأثير أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب والأسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية– المتوازي– منصة القفز) وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.
٢. الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية– المتوازي– منصة القفز) وتنمية الاتجاهات نحو درس الجمناستك.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وأجري البحث على عينة يمثلون طلاب السنة الدراسية الأولى في معهد التربية الرياضية – أربيل للعام الدراسي ٢٠١٢– ٢٠١٣، قوامها (١٨) طالباً موزعين على مجموعتين متساوتين (التجريبية والضابطة)، وتم التحقق من التجانس و التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات (الطول والعمر و الكتلة) فضلاً عن بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية الأكثر أهمية. وتم تنفيذ البرنامج بتأريخ ٢ / ٣ / ٢٠١٣ وحتى ٤ / ٥ /٢٠١٣، واستمرت (١٠) أسابيع، وبمعدل وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع لكلى المجموعتين، وبعد حصول الباحثان على البيانات تم معالجتها بالوسائل الاحصائية الملائمة (spss)

واستنتج الباحثان ما يأتي:

١. فاعلية اسلوب المحطات التعلم باستخدام الحاسوب والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية، المتوازي، منصة القفز) وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.
٢. عدم فاعلية الاسلوب المتبع في اكتساب مهارتي (الطلوع من المرجحة الخلفية، الوقوف على الأكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي.

٣. تفوق أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب على الأسلوب التقليدي المتبع في اكتساب بعض المهارات (القفزة العربية) على الارضية و(الدحرجة الامامية فتحا، الطلوع من المرجحة الخلفية، الوقوف على الاكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي، والقفز (فتحا، ضما) على جهاز طاولة القفز وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.

٤. تكافؤ اسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب والأسلوب الامري المتبع في اكتساب مهارتي (الدحرجة الأمامية فتحاً، العجلة البشرية)على بساط الحركات الأرضية.

Abstract.

The effect of learning stations by computer in Acquiring some skills on the gymnastic Apparatus (floor exercise, parallel bars, and the vault) and the improvement of the students attitude to gymnastic lesson

The research aims are to to find out:

١. The effect of learning style stations using computers and the style adopted to gain some skills on devices (floor exercise, parallel bars, and the vault) and the development of students' attitudes toward Lesson of gymnastics.
٢. The differences between the experimental and control groups in gain some skills on devices (floor exercise, parallel bars, and the vault) and the development of trends towards Lesson of gymnastics.

The researchers use the experimental method for suitability to the nature of the research, and research was conducted on a sample representing the students of the first school year at the Institute of Physical Education - Erbil for the academic year ٢٠١٢- ٢٠١٣, strong (١٨) students divided into two groups (experimental and control), were verified homogeneity and parity of the two sets Search variables (height, age and mass) as well as some physical fitness and motor most important elements. It has been implementing the program on ٠٣/٠٢/٢٠١٣ until ٠٥/٠٤/٢٠١٣ and lasted ١٠ weeks, and the rate of educational unit once a week for both groups, the researchers after got the data have been processed means statistical using (SPSS) program.

The researcher's concluded the following:

١. Effective style of learning stations using the computer and the style adopted to acquire some skills on devices (floor exercise, parallel bars, and the vault) and the development of students' attitudes toward Lesson of gymnastics.

٢. Ineffectiveness of the style adopted to gain skills (Dawning of the rear-weighted, stand on the shoulders of weighted) on the parallel device.

٣. Excel the learning of style stations using the computer in a traditional manner to acquire some skills (Arabic jump) and on the floor (roll front opened, Dawning of rear-weighted,

stand on the shoulders of weighted) on the parallel device, jump (opened and annexation) to a jump and development trends toward students lesson of gymnastics.

٤. Equal style of learning stations and computer-based style order followed to gain two skills (front rolling opened and human wheel) on the Carpet ground movements.

١- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

إن العملية التعليمية معقدة وتحتاج إلى التفاعل ما بين المتعلم والمعلم والبرنامج التعليمي، لذلك من الضروري الاهتمام باستخدام وسائل تعليمية متنوعة بحسب البيئة التعليمية والإمكانات المتاحة وخاصة في تعليم المهارات الحركية كونها وسيلة إيجابية تزيد من هذا التفاعل أثناء تعلم المهارات المختلفة.

إن التعلم الحركي أصبح محط اهتمام الباحثان في مجال التربية الرياضية، كونه أحد الوسائل المهمة في عملية التعليم لاكتساب الفرد للمهارات الحركية في مختلف الأنشطة الرياضية، وذلك من خلال توصيل المعلومات إلى المتعلم بأفضل طريقة ممكنة، وإنه يعتمد على مدى فاعلية الطرائق والوسائل المستخدمة المناسبة والمؤدية إلى الاختصار في بذل الجهد والوقت أثناء سير العملية التعليمية.

واستخدام أية طريقة تعلم من الأفضل أن يتلاءم ونوع المهارات الخاصة بكل لعبة، وإن لعبة الجمناستك تتميز بصعوبة مهاراتها، وتنوع أجهزتها وكثرة تمارينها، وأنها تحتاج بشكل كبير إلى التمعن والنظر إلى أجزائها بتكرارات كثيرة. وإن أسلوب محطات التعلم هو أحد الأساليب التعليمية الذي يحتوي على عدة محطات أو مهمات حيث ينتقل المتعلمون على شكل مجاميع من محطة تعليمية إلى أخرى لتأدية المهمات المختلفة أثناء سير العملية التعليمية.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في إيجاد وسيلة تعليمية مساعدة، ملائمة وفعالة لإيصال المعلومات حول النواحي الفنية للمهارات الحركية إلى الطلاب واكتساب أكبر قدر منها من خلال الوحدات التعليمية بمحطات التعلم باستخدام الحاسوب عن طريق عرض (الشرح، الصور، الفيديو) عن كيفية أداء المهارة والتمارين التي يتم استخدامها، وطرائق المساعدة وتصحيح الأخطاء وكيفية استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية من خلال الحاسوب، بغية الحصول على التشويق والرغبة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو الدرس وإعطاء وقت ملائم للتمارين وبذلك يسهل عملية تعلم المهارات

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثان على درس الجمناستك في معهد التربية الرياضية/ أربيل، وكونهم مدرسي مادة الجمناستك، لاحظوا وجود ضعف لدى الطلاب المهد المذكور في مستوى الأداء المهاري على بعض أجهزة الجمناستك وقلة رغبتهم واتجاهاتهم نحو درس الجمناستك، ونظراً للتقدم التكنلوجي ووجود أساليب حديثة يرى الباحثان بأن التغيير في استخدام الأساليب قد تكون ذات فاعلية للسيطرة على التعلم المنشود للعينة المذكورة، وضرورة استخدام أسلوب تعلمٍ يتلاءم

مع طبيعةِ المهارات الحركية على بعض أجهزة الجمناستك للرفع من مستوى الأداء المهاري وتوفير الجهد والوقت للطالب والمدرس وزيادة الرغبة اتجاههم نحو درس الجدمناستك

ومن هنا برزت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل إن استخدام أسلوب المحطات باستخدام الحاسوب يسهم في اكتساب بعض المهارات الحركية على أجهزة (الحركات الأرضية– المتوازي– طاولة القفز) وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك؟

١–٣ أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على:

١. فاعلية أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب والأسلوب الأمري المتبع في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية– المتوازي– طاولة القفز) وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.
٢. الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية– المتوازي– طاولة القفز) وتنمية الاتجاهات نحو درس الجمناستك.

١–٤ فروض البحث:

١. هناك تأثير لأسلوب المحطات باستخدام الحاسوب والأسلوب الأمري المتبع في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الحركات الأرضية– المتوازي– طاولة القفز) وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك ولصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات على أجهزة (الأرضية– المتوازي– طاولة القفز) وتنمية الاتجاهات نحو درس الجمناستك ولصالح المجموعة التجريبية.

١–٥ مجالات البحث:

١. المجال البشري: عينة من طلاب السنة الدراسية الأولى في معهد التربية الرياضية/ أربيل للسنة الدراسية ٢٠١٢– ٢٠١٣، والبالغ عددهم (١٨) طالباً.
٢. المجال الزماني: الفترة من ٢١/ ١/ ٢٠١٣ ولغاية ٦/ ٥/ ٢٠١٣، وهي الفترة المحددة من بداية التجربة الاستطلاعية الى نهاية فترة تطبيق البرنامج وإجراء الاختبارات البعدية.
٣. المجال المكاني: قاعة الجمناستك في معهد التربية الرياضية/ أربيل.

٢- المبحث الثاني: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

٢-١ منهج البحث:

إن تحديد منهج البحث يعتبر أولى الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحثان عند تنفيذ بحثه، لذلك استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الأولى في معهد التربية الرياضية/ أربيل للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣م) والبالغ عددهم ٢٧ طالباً. وتم استبعاد (٧) طلاب لغرض التجربة الاستطلاعية، وطالبين نظراً لكونهما راسبين، بهذا أصبح عدد العينة (١٨) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً حيث تمثل المجموعة الأولى التجريبية والبالغ عددها (٩) طلاب، وتمثل المجموعة الثانية بالضابطة والبالغ عددها (٩) طلاب أيضاً.

الجدول (١)

يبين عدد أفراد عينة البحث حسب المجموعتين والأسلوب المستخدم

المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد
التجريبية	أسلوب المحطات باستخدام الحاسوب	٩
الضابطة	الأسلوب المتبع للمعهد الرياضي	٩
المجموع		١٨

٢-٣ التصميم التجريبي:

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عشوائية الاختيار، ذات الاختبار القبلي والبعدي، وذلك لأن استخدام تصميم تجريبي ملائم أمر مهم في كل بحث تجريبي لإنه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث وتهيئة السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة. كما موضح في الشكل (١).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	– المهارات الحركية قيد البحث – اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك	محطات التعلم باستخدام الحاسوب	– المهارات الحركية قيد البحث – اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك
الضابطة		الأسلوب المتبع	

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث.

٢-٤ تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

على الباحثان تكوين مجموعات متكافئة لكي يستطيع أن يعزو الفروق بين النتائج الى العوامل المستقلة قيد البحث. "صممت المجموعات المتكافئة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الباحثان في تصميم التجربة الواحدة والتي قد يرجع التغيير فيها الى عوامل أخرى غير المتغير المستقل". (جودت، ٢٠٠٠: ٢٠٤)

٢-٤-١ التجانس بين مجموعتي البحث:

تم التجانس بين متغيرات البحث كمت مبين في الجدول (٢) من خلال ضبط المتغيرات الآتية:

١. التجانس في العمر مقاساً بالأشهر.
٢. التجانس في الطول مقاساً بالسنتمتر.
٣. التجانس في الكتلة مقاساً بالكيلوغرام.

الجدول (٢)

يبين التجانس بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات الطول والكتلة والعمر.

المجموعة / المتغير	التجريبية		الضابطة		قيمة t المحتسبة	مستوى الدلالة
	س -	± ع	س -	± ع		
العمر/ سنوات	١٧,٢٥	٠,٧	١٧,٠٢	٠,٦٥	٠,٦٩٥	غير معنوي
الكتلة / كغم	٦٤,٣	٦,١٢	٦٥,٦	٨,٥٩	٠,٣٤٨	غير معنوي
الطول / سنتمتر	١٧٤,١	٥,٦	١٧٥,٢	٥,٣١	٠,٤٣٢	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦) = ٢,١٢٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم (t) المحتسبة ظهرت أصغر من قيمة (t) الجدولية في جميع المتغيرات. وهذا يدل على تجانس مجموعتي البحث في المتغيرات المذكورة أعلاه.

٢-٤-٢ التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض الصفات البدنية والحركية:

لغرض تحقيق التكافؤ في بعض الصفات البدنية والحركية قيد الدراسة بين مجموعتي البحث أعد الباحثان استمارة استبيان (الملحق ١) ، إذ تم عرضها على عدد من المختصين في رياضة الجمناستك والتعلم الحركي وعلم التدريب والقياس والتقويم (ملحق ٥) ، من أجل تحديد أهم الصفات الحركية والبدنية والاختبارات المناسبة لها لغرض إجراء التكافؤ بين المجموعتين، فحصل الباحثان على نسبة اتفاق (٨٧%) وتم ترتيبها على وفق أهميتها.

ويشير بلوم بهذا الخصوص الى "أن على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة ٧٥% أو أكثر من آراء المحكمين" (بنيامين واخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)

وتم إجراء الاختبارات الخاصة بالصفات البدنية والحركية المختارة على أفراد عينة البحث في أيام (السبت والأحد) المصادف (١٩- ٢٠ / ١ / ٢٠١٣)، عن طريق فريق العمل المساعد (ملحق ٦) ، بالإضافة الى اختبار المهارات الحركية قيد الدراسة وقياس الاتجاه نحو درس الجمناستك، واستخدم الباحثان الوسيلة الإحصائية (t.test) للعينات غير المترابطة. للتأكد من تكافؤ أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

يبين التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية والمهارية والاتجاهات نحو درس الجمناستك.

المتغيرات	المجموعة / المتغير	التجريبية		الضابطة		قيمة t المحتسبة	مستوى الدلالة
		س-	±ع	س-	±ع		
الصفات البدنية والحركية	القوة العضلية للرجلين/ سنتمتر	١٧١	١٣,٤	١٧٣	١٥,٣	٠,٢٧٩	غير معنوي
	القوة العضلية للذراعين والكتفين/ متر	٧,٢	٢,١	٧,٧	٢,٧	٠,٣٨٦	غير معنوي
	المطاولة العضلية للذراعين والكتفين/ تكرار	٩,١	٢,٣	٩,٤	٢,٨	٠,٢٧٦	غير معنوي
	مرونة الجذع/ سنتمتر	٣٢,٩	٦,٤	٣٣,٤	٥,٩	٠,١٩٠	غير معنوي
	مرونة مفصل الورك/ سنتمتر	٣٦,٧	٩,٣	٣٥,٣	٩,٣	٠,٣٠٣	غير معنوي
	الرشاقة/ ثانية	١٨,٨	٢,٦	١٨,١	٢,٦	٠,٥٤٣	غير معنوي
	التوازن/ ثانية	١٣,٨	٣,١	١٤,١	٣,٧	٠,٢٠٧	غير معنوي
المهارات الحركية	الدحرجة الأمامية فتحاً	٣,٦٧	١,٤٦	٣,٧٢	١,١٤	٠,٠٩٠	غير معنوي
	العجلة البشرية	٣,١١	١,١٧	٣,١٧	١,١٧	٠,١٠١	غير معنوي
	القفزة العربية	٢,٨٣	١,٤٥	٢,٧٢	١,٣٥	٠,١٦٨	غير معنوي
	الدحرجة الأمامية فتحاً	٣,١٧	١,٤٨	٣,١١	١,٤٧	٠,٠٨٠	غير معنوي
	الطلوع من المرجحة الخلفية على جهاز المتوازي	١,١٧	١,٤٨	١,٢٢	١,٥٠	٠,٠٧٩	غير معنوي
	الوقوف على الأكتاف من المرجحة الخلفية على جهاز المتوازي	٠,٨٩	١,١٦	٠,٨٩	١,١٦	٠,٠٠٠	غير معنوي
	القفز فتحاً على طاولة القفز	١,٥٠	١,٥٨	١,٣٩	١,٤٩	٠,١٥٣	غير معنوي
	القفز ضماً على طاولة القفز	٠,٧٨	٠,٥١	٠,٧٢	٠,٥١	٠,٢٣٢	غير معنوي
اتجاهات الطلاب نحو الدرس		٨٥,٧	٩,٥٦	٨٦,١	٩,١٦	٠,١٠١	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦)= ٢,١٢٠

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم t (ت) المحتسبة ظهرت أصغر من قيمة t (ت) الجدولية في جميع المتغيرات، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالي يدل على تكافؤ المجموعتين.

٢-٥ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- الحاسوب الإلكتروني عدد ٤ من نوع (HP , DELL)، لغرض استخدام ثلاثة منها في المحطات من قبل الطلاب والآخر من قبل المدرس.
- كاميرا دجتال نوع سوني عدد ٣، لغرض تصوير الاختبارات المهارية على الأجهزة الثلاثة (يخصص كاميرا للتصوير في كل جهاز).
- ساعات توقيت عدد٣، لاستخدامها في الاختبارات البدنية والحركية من قبل فريق العمل.
- جهاز قياس الكتلة (الميزان).
- أجهزة الجمناستك (بساط الحركات الأرضية، جهاز المتوازي، جهاز طاولة القفز).
- أقراص DVD. شريط قياس مرن. شواخص.

٢-٦ وسائل جمع المعلومات:

(الاختبارات. القياسات. المصادر والمراجع العربية والأجنبية. الاستبيانات. المقابلات الشخصية).

٢-٧ الأسس العلمية لمقياس اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك:

٢-٧-١ صدق مقياس الاتجاه نحو الدرس:

لغرض التأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال الاختبارات وعلم النفس والجمناستك كما هو موضح في الملحق (٢).

إذ يشير "(Eble،١٩٧٢) الى أن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة هو أن يقرر عدد من المتخصصين مدى تخطية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها. وقد اتفق آراء المتخصصين جميعها في استخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف البحث.

٢-٧-٢ ثبات مقياس اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك:

استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) لاستخراج الثبات بعد الأخذ بآراء المختصين (ملحق ٥) ، إذ طبق المقياس على عينة من الطلاب من خارج مجتمع البحث لمعهد التربية الرياضية/ شقلاوة، والبالغ عددهم (٢٤) طالب، ثم أعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد أسبوع مباشرة وتم احتساب معامل الثبات إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩١) وهي قيمة معامل ثبات مرتفعة.

٢-٨ التجارب الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء التجارب الاستطلاعية على طلاب من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (٧) طلاب بغية الوصول الى نتائج دقيقة قبل تنفيذ إجراءات البحث وكالآتي:

٢-٨-١ التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك في يوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٣/١/٢١) وكان الهدف منها:

١. التأكد من مدى صلاحية استخدام المقياس.
٢. التأكد من وضوح عبارات المقياس ومدى استجابة وفهم الطلاب لها.

٢-٨-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية :

أجريت التجربة الاستطلاعية للوحدة التعليمية في يوم (الثلاثاء) المصادف (٢٠١٣/١/٢٢) بمساعدة فريق العمل ملحق (٧)، وكان الهدف منها ما يأتي:

١. التأكد من مدى ملائمة ووضوح أجهزة الحاسوب وكيفية استخدامها.
٢. التأكد من آلية توزيع المحطات حسب الأجهزة والمهارات.
٣. التأكد من قدرة وإمكانية مدرس المادة لتنفيذ الوحدات التعليمية.
٤. مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
٥. السيطرة على الوقت اللازم لتنفيذ الأداء داخل المحطات.

٢-٩ المنهاج التعليمي المقترح:

من خلال إطلاع الباحثان على المصادر العلمية لـ (الازيرجاوي ١٩٩١) و(Shmidt, ١٩٩١) و(محجوب،٢٠٠٠) و(خيون، ٢٠٠٢) و(داود، ٢٠٠٤) و(العودات، ٢٠٠٤) وخبرته في مجال تدريس الجمناستك، والاطلاع على المنهاج التعليمي المقرر لمادة الجمناستك للمرحلة الأولى في معهد التربية الرياضية/ أربيل، قام بإعداد المنهاج التعليمي الخاص وفق أسلوب المحطات باستخدام الحاسوب للمهارات الحركية قيد الدراسة على بعض أجهزة الجمناستك لطلاب السنة الدراسية الأولى، وتضمن المنهاج (١٠) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ولمدة (١٠) أسابيع، وبزمن (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية.

عرض الباحثان هذه الوحدات التعليمية على بعض الخبراء والمختصين ملحق (٥) في مجال التعلم الحركي والجمناستك وطرائق التدريس لبيان رأيهم حول مدى صلاحية هذه الوحدات التعليمية، وتعديل ما يرونه مناسباً فيما يتعلق بالمدة الزمنية وتوزيع الأوقات وكيفية التعامل مع الحاسوب داخل المحطات حسب الأقسام الخاصة بها فضلاً عن

التمارين الخاصة في الجمناستك، وتم الاتفاق على صلاحية البرنامج التعليمي من قبل المختصين بعد أن تم الأخذ بكافة ملاحظاتهم العلمية التي أبدوها، كما موضح في الملحق (٣)

قام الباحثان بتصوير المهارات قيد البحث المؤداة من قبل لاعب منتخب العراق سابقاً (ملحق ٦) وكذلك تصوير بعض التمارين التي تخدم تلك المهارات، ومن ثم إدخاله الى الحاسوب لمعالجته بالبرنامج (Corel Videostudio ١٢) الخاص بتقطيع ومونتاج لقطات الفيديو، كما تم أخذ صور متسلسلة لكيفية أداء المهارات، وتم أيضاً تحويل الفيديو الى العرض البطيء، وتم إدراج النواحي الفنية والخطوات التعليمية والأخطاء الشائعة وإصلاح الأخطاء وطرائق الإسناد والمساعدة.

ثم قام الباحثان بإدراج جميع ما ذكر في برنامج (Power Point Presentation) الذي يعتبر من أحد البرامج التطبيقية لبرنامج (Microsoft Office ٩٧) ضمن بيئة تشغيل (Windows ٧) حيث يمكن من خلاله عرض الفيديو والرسومات والشرائح، كما أن طريقة استخدامه سهلة ومشوقة.

ثم قام الباحثان بإعداد البرنامج بشكله النهائي ليكون جاهزاً وسهلاً للاستعمال من قبل المدرس والطلاب، حيث يحتوي على صفحة تحمل عنوان المهارة المراد إعطائها وتقديمها واسم الجهاز ورقم المحطة ومهمتها، كما يتضمن أزراراً تحمل عنوان ما تحتويها من (العرض الفيديوي، العرض البطيء، الصور المتسلسلة، التمارين، النواحي الفنية، الخطوات التعليمية، الأخطاء الشائعة، إصلاح الأخطاء، طرائق الإسناد والمساعدة). وكما موضح في الشكل (٢).

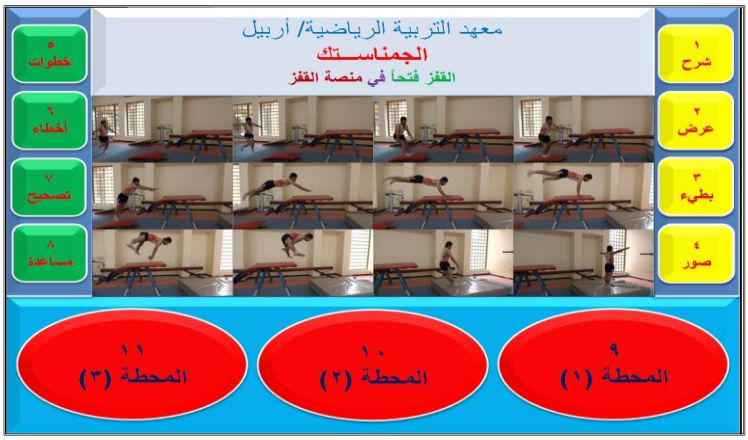

الشكل (١٠)

يوضح واجهة البرنامج التعليمي المقترح المستخدم في الحاسوب

تم تنفيذ المنهاج التعليمي الخاص بتأريخ (٢ /٣ / ٢٠١٣) لكلٍ من المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب والمجوعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع المتمثل بالأسلوب الأمري، وفي الأيام نفسها وذلك لتفادي الوقوع في أيام العطل والسيطرة على المتغيرات الدخيلة. وكان تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية في الساعة (٨:٣٠) ولغاية (١٠:٠٠) صباحاً، أما تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة

بالمجموعة الضابطة فكان في الساعة (١٠:١٠) وتنتهي في (١١:٤٠) صباحاً. وتشابهت (القسم الإعدادي والقسم الختامي) لكلا المجموعتين، وكان الاختلاف بينهما في (القسم الرئيس) فقط. بالنسبة للمجموعة التجريبية في الجانب التعليمي يقوم المدرس بشرح المهارة الجديدة وعرضها بواسطة جهاز الحاسوب الذي يتضمن العرض الفيديوي الاعتيادي والبطيء والرسومات المتسلسلة، وكما يقوم بعرض النواحي الفنية والخطوات التعليمية والأخطاء الشائعة وإصلاح الأخطاء وطرق الإسناد والمساعدة.

في الجانب التطبيقي يقوم المدرس بتقسيم الوقت الى ثلاثة أجزاء، ففي الثلث الأول منه يقسم الطلاب الى ثلاث مجموعات متساوية بحيث يكون كل مجموعة في محطة تعليمية وتكون المهمة فيها مختلفة عن الأخريين ويوضع في كل محطة جهاز حاسوب من أجل استخدامه من قبل الطلاب والاستعانة به بشكل مستمر بعد تأدية الحركات والمهارات على الجهاز وتحت إشراف المدرس. وبعد ذلك يعطي الإيعاز للطلاب لتغيير أماكنهم بشكل دائري، وهكذا الى أن يمر كل منهم بالمحطات الثلاث، كما موضح في الشكل (١١).

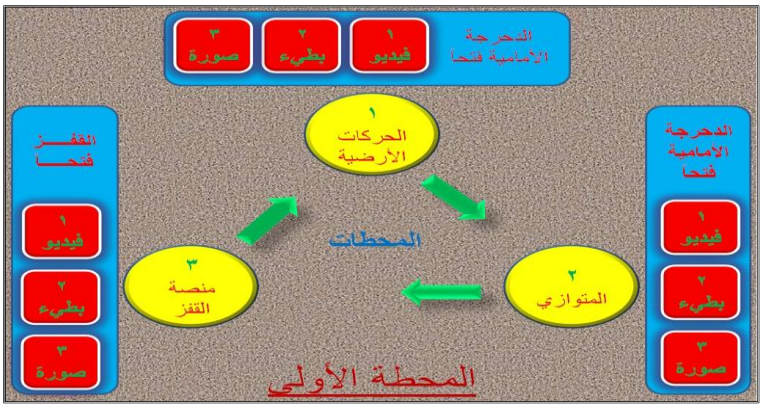

الشكل (٣)

يوضح كيفية تنفيذ الأداء في المحطات باستخدام الحاسوب

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة في الجانب التعليمي من القسم الرئيس يقوم المدرس بشرح المهارة الجديدة وتوضيحها وعرضها لهم بنفسه، وفي الجانب التطبيقي أيضاً يقوم الطلاب بالتطبيق ويقوم المدرس بتصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وهكذا. أي أنه يتم تنفيذ الوحدة التعليمية حسب ما ورد في المنهاج التعليمي المقرر للمعهد.

٢-١٠ الاختبارات القبلية:

قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي أجرى الباحثان الاختبارات القبلية للمهارات الحركية قيد الدراسة وقياس اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك لأفراد عينة البحث في يوم (الأربعاء) المصادف (٣٠/ ١/ ٢٠١٣) في القاعة المخصصة للجمناستك بمعهد التربية الرياضية/ أربيل، مع التأكيد على ضبط ظروف التجربة من ناحية المكان والزمان والأجهزة والأدوات المستخدمة وفريق العمل المساعد والتصوير الفيديوي.

٢-١١ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق كافة الوحدات ضمن المنهج التعليمي في يوم (الاثنين) المصادف (٦/ ٥/ ٢٠١٣)، أجرى الباحثان اختبارات المهارات الحركية قيد البحث لأفراد المجموعتين مع مراعاة توفير نفس ظروف الاختبارات القبلية، بالإضافة الى قياس اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك للمجموعتين تحت نفس ظروف التطبيق القبلي للمقياس.

٢-١٢ تقويم الأداء المهاري:

اعتمد الباحثان تقويم البناء الظاهري للحركة في تقويم الأداء المهاري للمهارات الحركية قيد الدراسة، حيث تقسم الحركة الى أقسام حركية رئيسة (التحضيري، الرئيس، الختامي).

وبناء على ذلك أعد الباحثان استمارة استبيان لتقويم عينة البحث في المهارات الحركية الخاصة قيد البحث، موضحا فيها تقسيم كل مهارة حسب بنائها الظاهري مع شرح مفصل لكل قسم، ووضع الباحثان درجات مقترحة لكل قسم من الأقسام الثلاثة، بعد ذلك تم عرضها على عدد من المختصين في مجال الجمناستك ملحق (٦)وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم الاعتماد على الاستمارة بصورتها النهائية كما في الملحق (٤).

عرض الباحثان التصوير الفيديوي للاختبارات المهارية البعدية المصورة على المقومين كما في ملحق (٦) الثلاث من أجل تقويمه بطريقة الملاحظة العلمية بالاعتماد على استمارة التقويم المعد سلفاً فوضع المقومون الدرجات لكل قسم من الأقسام حسب البناء الظاهري للمهارات الحركية قيد البحث، وبعد جمع الدرجات تم استخراج متوسط درجات المقومين الثلاث.

٢-١٣ الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS ١٦.٠)

٣- المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري والاتجاهات نحو درس الجمناستك ومناقشتها:

الجدول (٥)

يبين المعاليم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البحث

الجهاز	المهارة	المجموعة الضابطة				قيمة T المحتسبة	الدلائل الإحصائية
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			
		س-	± ع	س-	± ع		
بساط الحركات الأرضية	الدحرجة الأمامية فتحاً	٣,٧٢	١,١٥	٧,٣٩	١,٧٥	٥,٣٣٦	معنوي
	العجلة البشرية	٣,١٧	١,١٨	٦,١٧	١,٠٣	٧,٢٠٠	معنوي
	القفزة العربية	٢,٧٢	١,٣٥	٥,٣٣	١,٢٢	٣,٨٣٤	معنوي
المتوازي	الدحرجة الأمامية فتحاً	٣,١١	١,٤٧	٥,٥٠	٠,٦١	٦,٢٨٩	معنوي
	الطلوع من المرجحة الخلفية	١,٢٢	١,٥٠	٢,٠٦	١,٨٩	٠,٩٥٣	غير معنوي
	الوقوف على الأكتاف من المرجحة	٠,٨٩	١,١٧	٢,٣٣	٢,٨٠	١,٩٢١	غير معنوي
طاولة القفز	القفز فتحاً	١,٣٩	١,٥٠	٦,٠٦	١,٢٤	٦,٧٩١	معنوي
	القفز ضماً	٠,٧٢	٠,٥١	٥,٣٩	٢,٥٠	٥,٧٤٥	معنوي
الاتجاهات نحو درس الجمناستك		٨٦,١١	٩,١٦	٩٥,٨٩	١٧,٦٠	٢,٦٢٢	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أمام درجة الحرية (٨) = ٢.٣٠٦

يتبين من الجدول (٥) أن قيم (t) المحتسبة للمهارات الحركية (الدحرجة الأمامية فتحاً، العجلة البشرية، القفزة العربية) على بساط الحركات الأرضية، ومهارة (الدحرجة الأمامية فتحاً) على جهاز المتوازي، ومهارتي (القفز فتحاً، والقفز ضماً) على جهاز طاولة القفز بالإضافة الى قياس الاتجاهات نحو درس الجمناستك لدى طلاب المجموعة الضابطة، ظهرت أكبر من قيمة (t) الجدولية، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة الاختبار البعدي، ويؤشر ذلك الى وجود تأثير إيجابي للمنهج المتبع بالأسلوب الأمري بالطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية أعلاه.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى احتواء المنهاج المقرر لطلاب المرحلة الأولى في المعهد الرياضي التكرارات والممارسة لأداء المهارة بالإضافة الى أن إتباع طريقة التجزئة لها دور في رفع مستوى أداء الطلاب، إذ أن التكرار

والممارسة هو أحد الشروط الأساسية لعملية التعلم ويساعد في تعلم واكتساب المهارات الحركية، بالإضافة الى ذلك فإن من خلال شرح المادة وعرضها يتمكن الطلاب من اكتساب تصور حول مكونات المهارات الحركية بشكل أولي.

يشير (وجيه) "إن عملية التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي الى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابليات العقلية والبدنية، وامتلاك خزين من المعلومات يمكن الرجوع إليها. (وجيه:٢٠٠٠، ٤)

"إن مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من المتعلم ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات، وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الأولي عن سير الحركة والذي لا يزال بشكله الخام" (كورت: ١٩٨٧، ١٥٢)

وفي الجدول (٥) نفسه يتبين بأن قيمتي (t) المحتسبة لمهارتي (الطلوع من المرجحة الخلفية، والوقوف على الأكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي ظهرتا أصغر من قيمة (t) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق غير معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا يؤكد بأن المنهج المتبع لم يكن ذو تأثير فعال في اكتساب وتعلم الطلاب للمهارتين أعلاه بالشكل مطلوب.

ويعزو الباحثان السبب الى صعوبة المهارتين لعينة البحث، وعدم ملائمة الأسلوب المتبع، وعملية تعلمهما تحتاج إلى استخدام وسائل عرض وإيضاح مناسبة وبشكل تتلاءم مع مستوى الطلاب، واستخدام طريقة تعلم أكثر فاعلية لتوصيل المعلومات النظرية والعملية الى الطلاب ومشاركتهم في تشخيص أخطائهم وإيجاد الحلول لها.

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري والاتجاهات نحو درس الجمناستك ومناقشتها:

جدول (٦)

يبين المعاليم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث والاتجاهات نحو درس الجمناستك.

الجهاز	المهارة	المجموعة التجريبية				قيمة T المحتسبة	الدلائل الإحصائية
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			
		س-	± ع	س-	± ع		
بساط الحركات الأرضية	الدحرجة الأمامية فتحاً	٣,٦٧	١,٤٦	٨,١٧	١,٢٥	١٢,٧٢٨	معنوي
	العجلة البشرية	٣,١١	١,١٧	٧,٢٢	١,٢٥	٧,٢١٣	معنوي
	القفزة العربية	٢,٨٣	١,٤٦	٦,٧٢	١,٤٤	٥,٩٣٧	معنوي
المتوازي	الدحرجة الأمامية فتحاً	٣,١٧	١,٤٨	٦,٧٢	١,٠٩	٥,٣١٥	معنوي

الجهاز	المهارة	المجموعة التجريبية				قيمة T المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			
		س-	± ع	س-	± ع		
	الطلوع من المرجحة الخلفية	١,١٧	١,٤٨	٦,٣٩	١,٩٨	٥,٩٤٥	معنوي
	الوقوف على الأكتاف من المرجحة	٠,٨٩	١,١٧	٧,٠٦	١,٦٥	٩,١٠٩	معنوي
طاولة القفز	القفز فتحاً	١,٥٠	١,٥٨	٧,٧٢	٠,٩٧	١٢,٢٥٧	معنوي
	القفز ضماً	٠,٧٨	٠,٥١	٧,٣٣	٠,٩٠	٢٣,٢٥٤	معنوي
الاتجاهات نحو درس الجمناستك		٨٥,٦٧	٩,٥٧	١٣٦,١١	٢٠,٨٩	٩,٥١٦	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أمام درجة الحرية (٨) = ٢.٣٠٦

يتبين من الجدول (٦) أن قيم (t) المحتسبة للمهارات الحركية (الدحرجة الأمامية فتحاً، العجلة البشرية، القفزة العربية) على بساط الحركات الأرضية، والمهارات (الدحرجة الأمامية فتحاً، والطلوع من المرجحة الخلفية، والوقوف على الأكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي، ومهارتي (القفز فتحاً، القفز ضماً) على جهاز طاولة القفز بالإضافة الى قياس الاتجاهات نحو درس الجمناستك لدى طلاب المجموعة التجريبية، ظهرت أكبر من قيمة (t) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة الاختبار البعدي، يؤشر ذلك الى أن هناك تأثير إيجابي للمنهج التعليمي بأسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب في تعلم المهارات الحركية أعلاه و الاتجاهات نحو درس الجمناستك.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى فاعلية البرنامج التعليمي وفق محطات التعلم باستخدام الحاسوب، لأن هذا الأسلوب يحتوي على وسائل إيضاح للنواحي الفنية التي يجعل العملية التدريسية مترابطة ومنسجمة، ويساهم في وسهولة إيصال المعلومات الى المتعلم.

يشير (توفيق ومحمد) الى "أن ترتيب الطلبة في مجموعات، وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين، والاهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضع مختلفة، كما أن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر، والقلق ترفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير". (توفيق ومحمد،٢٠٠٥: ٨٤)

إن وسيلة العرض الفيديوي التي تم استخدامها من خلال الحاسوب، لها أهمية كبيرة في جذب اهتمام الطلاب نحو المادة المعروضة، وتتطلب المشاهدة المستمرة من الطلاب مما يجعلهم يستخدمون حاسة بصرهم وهذا ما يجعل عملية التعلم أشد وأبقى تأثيراً.

يشير (خالد) "إذ أن الوسائل التعليمية تساعد في ترسيخ وتعميق ما يتعلمه الطالب وذلك لاشتراك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وبالتالي تكون أبقى أثراً بصفة عامة من كثير من الأمور المتعلقة بالألفاظ، كما أن مشاهدة الأفلام التعليمية مثلاً تثير اهتمام الطالب حول موضوع الدرس وتفتح له آفاقاً جديدة من المعرفة (خالد،٢٠١٢: ٣١٢)

ويعزو الباحثان التطور الحاصل في اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو درس الجمناستك إلى فاعلية استخدام الحاسوب في الدرس كونه آلة إلكترونية تعليمية متطورة ومعاصرة ينسجم مع ميولهم مما يجعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة من الدرس التقليدي، وكذلك يعطي الطلاب مجالاً أكثر للتفاعل مع الدرس، هذا وبالإضافة إلى أن استخدام أسلوب محطات التعلم ودمجه مع الحاسوب يجعل الطلاب في نشاط دائم ومستمر ومتبادل بين التطبيق العملي للمهارة والرجوع إلى الحاسوب لتصحيح الأخطاء ثم التطبيق وهكذا.

كما أن استخدام الحاسوب لها أهمية كبيرة من حيث استخدامه لأغراض عدة منها عرض الصور، عرض الفيديو بالشكل الطبيعي، عرض الفيديو بالبطيء، إمكانية إعادة العرض، الإيقاف المؤقت...وغيرها، وهذا ما يعطي الطلاب الحرية في كيفية الاستخدام ولا يكونون مقيدين، ويستخدمونه حسب احتياجات المهارة وبالتالي يتقدم كلٌ منهم حسب مستواه.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء المهاري والاتجاهات نحو درس الجمناستك:

جدول (٧)

يبين المعاليم الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث والاتجاهات نحو درس الجمناستك.

الجهاز	المهارة	الاختبارات البعدية				قيمة T المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			
		س -	± ع	س -	± ع		
بساط الحركات الأرضية	الدحرجة الأمامية فتحاً	٨,١٧	١,٢٥	٧,٣٩	١,٧٥	١,٠٨٧	غير معنوي
	العجلة البشرية	٧,٢٢	١,٢٥	٦,١٧	١,٠٣	١,٩٥٢	غير معنوي
	القفزة العربية	٦,٧٢	١,٤٤	٥,٣٣	١,٢٢	٢,٢٠٥	معنوي
المتوازي	الدحرجة الأمامية فتحاً	٦,٧٢	١,٠٩	٥,٥٠	٠,٦١	٢,٩٢٧	معنوي
	الطلوع من المرجحة الخلفية	٦,٣٩	١,٩٨	٢,٠٦	١,٨٩	٤,٧٤٣	معنوي

	الوقوف على الأكتاف من المرجحة	٧,٠٦	١,٦٥	٢,٣٣	٢,٨٠	٤,٣٦٦	معنوي
طاولة القفز	القفز فتحاً	٧,٧٢	٠,٩٧	٦,٠٦	١,٢٤	٣,١٨٠	معنوي
	القفز ضماً	٧,٣٣	٠,٩٠	٥,٣٩	٢,٥٠	٢,١٩٧	معنوي
الاتجاهات نحو درس الجمناستك		١٣٦,١١	٢٠,٨٩	٩٥,٨٩	١٧,٦٠	٤,٤٧٨	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أمام درجة الحرية (١٦) = ٢.١٢٠

يتبين من الجدول (٧) أن قيم (t) المحتسبة أكبر من قيمتها الجدولية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة (القفزة العربية) على بساط الحركات الأرضية، ومهارة (الدحرجة الأمامية فتحاً، الطلوع من المرجحة الخلفية، الوقوف على الأكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي، ومهارتي (القفز فتحاً، والقفز ضماً) على جهاز طاولة القفز بالإضافة الى قياس الاتجاهات نحو درس الجمناستك، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولمصلحة المجموعة التجريبية، يؤشر ذلك ظاهريا الى تأثير إيجابي لأسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب في تعلم المهارات الحركية أعلاه.

ويعزو الباحثان هذا الفرق إلى فاعلية أسلوب محطات التعلم من خلال تقسيم الطلاب إلى مجاميع حيث يعطي مجالاً أكثر للطلاب لأداء التكرارات المعززة وإعطاء المجال لملاحظة الأخطاء والنواحي الفنية على الحاسوب وهذا يعد عاملاً إيجابياً في سرعة تعلم واكتساب المهارات الحركية.

إذ يشير (مصطفى) أن "مراعاة تبديل المجموعات بسرعة مع الانتقال إلى المحطات الأخرى وزيادة عدد المجموعات أو التقليل من عدد الطلاب في كل مجموعة يتيح الفرصة للطالب الواحد بالأداء لعدد أكبر من المرات (التكرارات). (مصطفى، ٢٠٠١:١٢٦)

كما يشير (مفقتي) "أن المهارة تتحسن بتكرار أدائها بشكل صحيح لذا يجب معرفة أن تطبيق المهارات الجديدة يرتبط بظهور أخطاء كثيرة، وتوفيراً للوقت يكون من الأهمية مراجعة الأخطاء الشائعة في أداء المبتدئين للمهارة قيد التطبيق. (مفتي،٢٠٠٢: ٧٧)

وهذا ما ينطبق مع أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب من حيث إتاحة الفرصة للطالب لمراجعة المعلومات على الحاسوب وتصحيح الأخطاء بشكل مستمر حيث يقتضي بموجبه مراجعة الحاسوب لمرات كثيرة لغرض تصحيح الأخطاء وهذا ما يتيح إمكانية تثبيت المهارة عند الطالب بشكل أفضل من خلال المراجعة التي تلي التطبيق مباشرة وترسيخ المعلومات الجديدة في الذاكرة دون ترك المجال للنسيان.

كما يشير (مفتي) إن من "أهم مميزات استخدام الحاسوب يمكن إعادة عرضه بسرعات بطيئة أو عالية، ويمكن إيقاف الصورة على جزئية من جزئيات الأداء للتركيز على شرحها، يمكن عرضها وإعادة عرضها لمرات عديدة، يُمَكِّن السيطرة على مشتتات الانتباه بدرجة كبيرة. (مفتي، ٢٠٠٢:٥٥)

ومن خلال الجدول (٧) نفسه يتبين بأن قيمة (ت) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك، مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولمصلحة التجريبية.

ويعزو الباحثان هذا الفرق المعنوي الى دمج محطات التعلم والحاسوب في الوحدات التعليمية، وإبراز دور الطلاب في استعمال الحاسوب والعمل الجماعي والاعتماد على الذات والابتعاد عن الخوف والقلق من الأداء الخاطئ والمتكرر، وأسهم ذلك في زيادة اتجاهاتهم نحو درس الجمناستك.

كما يشير (عادل) "التعلم بمساعدة الحاسوب يحتل الآن دوراً هاما في العملية التربوية بمختلف مستوياتها وأنظمتها وذلك لما يوفره نظام التعلم بمساعدة الحاسوب من معطيات ومكاسب تربوية هامة تساهم في تحقيق التعلم الفعال ويتحقق هذا النوع من التعلم عادة عندما نأخذ بنظر الاعتبار جعل المتعلم محوراً للعملية التربوية والاهتمام برغباته وميوله واتجاهاته. (عادل فاضل، الاكاديمية الرياضية)

والجدول (٧) نفسه يوضح بأن قيم (t) المحتسبة لمهارتي (الدحرجة الأمامية فتحاً، والعجلة البشرية) على بساط الحركات الأرضية ظهرت أصغر من قيم (t) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق غير معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين، كما يؤكد بأن كلا الأسلوبين (محطات التعلم باستخدام الحاسوب، والاسلوب التقليدي المتبع في المعهد) ساهما في توصيل المعلومات واكتسابها بنفس المستوى رغم الفروق في الأوساط الحسابية بحيث لم تظهر أفضلية لأي من الأسلوبين.

٤- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

٤-١ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:

١. فاعلية أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب والأسلوب الأمري المتبع في اكتساب بعض المهارات على الأجهزة (الأرضية، المتوازي، طاولة القفز)، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.
٢. لم تظهر فاعلية الأسلوب الأمري المتبع في اكتساب مهارتي (الطلوع من المرجحة الخلفية، الوقوف على الأكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي.

٣. تفوق أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب على الأسلوب الأمري المتبع في اكتساب مهارات (القفزة العربية) على بساط الحركات الأرضية، و(الدحرجة الأمامية فتحاً، الطلوع من المرجحة الخلفية، الوقوف على الأكتاف من المرجحة) على جهاز المتوازي، و(القفز فتحاً، القفز ضماً) على جهاز طاولة القفز، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.

٤. تكافؤ أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب والأسلوب الأمري المتبع في اكتساب مهارتي (الدحرجة الأمامية فتحاً، العجلة البشرية) على بساط الحركات الأرضية.

٤-٢ التوصيات والمقترحات:

في ضوء استنتاجات البحث توصل الباحثان الى مجموعة من التوصيات والمقترحات وكالآتي:

١. استخدام البرنامج التعليمي وفق أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب في درس الجمناستك.
٢. الاهتمام باستخدام الوسائل والطرائق التعليمية الجديدة التي تنمي اتجاهات الطلاب نحو درس الجمناستك.
٣. تصميم برامج تعليمية باستخدام الحاسوب واستخدامها في تعليم مهارات الجمناستك.
٤. ضرورة المزج بين الأساليب والوسائل التعليمية في البرامج التعليمية.
٥. استخدام أسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب في الألعاب والدروس الأخرى.
٦. تعميم البرنامج على معاهد التربية الرياضية الأخرى المماثلة.
٧. إجراء بحوث مماثلة للمهارات والأجهزة الأخرى وكذلك في الألعاب الأخرى.
٨. تفعيل دور الحاسوب الإلكتروني في المؤسسات التربوية والتعليمية.
٩. استخدام الشبكة المعلوماتية (الأنترنت) لنقل محتويات درس الجمناستك وتوصيلها الى الطلاب.

المصادر.

- بنيامين بلوم وآخران (ترجمة)؛ محمد أمين المفتي وآخران، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني: (القاهرة، دار ماكروهيني، ١٩٨٣).
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة؛ طرائق التدريس العامة، ط٢: (عمان، دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٥).
- جودت عبد الهادي؛ نظريات التعلم وتطبيقتها التربوية، ط١: (عمان، دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٠).
- خالد محمد الحشحوش؛ طرق تدريس التربية الرياضية، ط١: (عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
- عادل فاضل علي. الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم، الأكاديمية الرياضية العراقية، الأنترنت.
- فاضل محسن الازيرجاوي؛ أسس علم النفس التربوي: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٩١)

- كورت مينل؛ التعلم الحركي، ترجمة: عبد علي نصيف، ط٢: (الموصل، مديرية دار الكتب الطباعة والنشر ، ١٩٨٧).
- مصطفى محمد السايح؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط١: (مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠١).
- مفتي إبراهيم حماد؛ المهارات الرياضية، ط١: (مصر، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢).
- وجيه محجوب وآخرون؛ نظريات التعلم والتطور الحركي، (بغداد ، دار الكتب ، ٢٠٠٠)
- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١: (عمان ، دار وائل للنشر، ٢٠٠١).
- وجيه محجوب؛ نظريات التعلم والتطور الحركي، ط١: (عمان الأردن، دار وائل للنشر، ٢٠٠١).
- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: (بغداد العراق، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢).
- Eble, r.l ; Essentional of Education Measurement, ٢nd ed Prentice- Hall, Englewood Cliffs, Newjersey, ١٩٧٢.
- Wikgren, G, ١٩٨٨, Teaching Physical Education. Sanfrancisco- U.S.A. ٨٣
- Schmidt a. RichaidP (١٩٩١"Motor llearning and performance Human Kinetics Books,champing, llion,s.)

ملحق (١)

استبيان مقياس الاتجاهات نحو درس الجمناستك

ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١.	أحب لعبة الجمناستك			
٢.	أتمنى زيادة حصص مادة الجمناستك أسبوعياً			
٣.	أتمنى ممارسة لعبة الجمناستك بصورة مستمرة			
٤.	ممارستي للعبة الجمناستك تنمي قدراتي العقلية			
٥.	أجد متعة عند ممارسة لعبة الجمناستك			
٦.	أحضر درس الجمناستك رغماً عني			
٧.	أن ممارسة لعبة الجمناستك لا تحقق رغباتي وآمالي			
٨.	أجد أن ممارسة لعبة الجمناستك تقوي علاقاتي الاجتماعية مع زملائي			
٩.	لو قدر لي أن أصبح مدرساً في الكلية لاخترت مادة الجمناستك لتدريسها			
١٠.	أرغب في زيادة الوقت الذي أمارس فيه لعبة الجمناستك			
١١.	أحب ممارسة لعبة الجمناستك لأنها تنمي لدي روح المشاركة الجماعية			
١٢.	أجد ذاتي عندما أمارس لعبة الجمناستك			
١٣.	أحرص على الالتزام بحضور درس الجمناستك			
١٤.	أسعى إلى تقديم الأعذار للتهرب من درس الجمناستك			
١٥.	أجد أن مادة الجمناستك هي من المواد الدراسية غير الضرورية			
١٦.	أجد أن ممارسة لعبة الجمناستك تنمي لدي سرعة اتخاذ القرار			
١٧.	أجد أن من يهوى لعبة الجمناستك فيه مس من الجنون			
١٨.	أمارس لعبة الجمناستك متى ما سنحت لي الفرصة بذلك			
١٩.	أريد أن أحقق أعلى الدرجات في درس الجمناستك			
٢٠.	راحتي النفسية تتحقق في درس الجمناستك			
٢١.	أشعر بالملل عندما أمارس لعبة الجمناستك			

ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
٢٢.	أميل إلى درس الجمناستك لأنه يمنحني اللياقة البدنية			
٢٣.	أميل إلى درس الجمناستك لأنه يزيد ثقتي بنفسي			
٢٤.	ارغب في درس الجمناستك لأنه يشعرني بالحيوية والنشاط			
٢٥.	أكره لعبة الجمناستك لخطورة أداء مهاراتها			
٢٦.	أكره درس الجمناستك لأنه يضيف هم لهمومي			
٢٧.	أجد أن ممارسة لعبة الجمناستك مضيعة للوقت			
٢٨.	أجد أن ممارسة لعبة الجمناستك تخلق عندي حالة الإبداع			
٢٩.	أكره درس الجمناستك لأنه يجعلني اشعر بالتردد في أداء مهاراته			
٣٠.	أشعر بعدم الإرتياح في درس الجمناستك لأنه لا يلبي طموحي			
٣١.	أستمتع عند مشاهدة البطولات العالمية في الجمناستك			
٣٢.	أجمل الأوقات أقضيها في درس الجمناستك			
٣٣.	أرغب في درس الجمناستك لأنه يمنحني روح المرح والدعابة			

ملحق (٢)

نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب محطات التعلم باستخدام الحاسوب

الأسبوع: الرابع الوحدة التعليمية الرابعة

اليوم: السبت

الزمن: ٩٠ دقيقة الهدف التعليمي: تعليم مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية

المرحلة: الأولى

الأجزاء	الوقت	المحتوى	التنظيم
الجزء الإعدادي الحضور الإحماء العام الإحماء الخاص	٢٠د ٣د ٦د ١١د	تسجيل الحضور وتهيئة الطلاب التمارين العامة لتهيئة العضلات والمفاصل تمارين خاصة بالمهارة الحركية	
الجزء الرئيسي النشاط التعليمي	٦٠د ١٥د	يتم التعرف على أقسام العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية حسب النواحي الفنية بالإضافة الى شرح وعرض وتوضيح النواحي الفنية والخطوات التعليمية والأخطاء الشائعة وطرق تصحيحها وطرق المساعدة وذلك من خلال إستخدام الحاسوب من قبل المدرس.	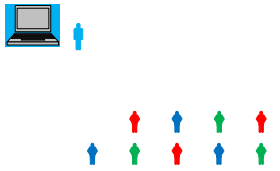

النشاط التطبيقي	٤٥د ١٥د ١٥د ١٥د	- المحطة١: أداء مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية مع تطبيق الخطوات التعليمية - المحطة٢: إعادة مهارة القفز فتحاً على طاولة القفز - المحطة٣: إعادة مهارة الدحرجة الأمامية فتحاً على جهاز المتوازي زمن الأداء في كل محطة (٥ د) - المحطة١: أداء مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية مع تطبيق الخطوات التعليمية - المحطة٢: إعادة مهارة القفز فتحاً على طاولة القفز المحطة٣: مهارة الدحرجة الأمامية فتحاً على جهاز المتوازي زمن الأداء في كل محطة (٥ د) - المحطة١: أداء مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية مع تطبيق الخطوات التعليمية - المحطة٢: إعادة مهارة القفز فتحاً على طاولة القفز - المحطة٣: إعادة مهارة الدحرجة الأمامية فتحاً على جهاز المتوازي زمن الأداء في كل محطة (٥ د)	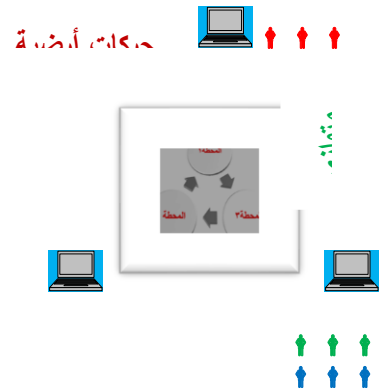
القسم الختامي	١٠د	تمارين التهدئة والانصراف	

الملحق (٣)

استمارة تقويم الأداء المهاري حسب البناء الظاهري

اسم الجهاز (.....)

رقم تسلسل الطالب	(اسم المهارة)				(اسم المهارة)				(اسم المهارة)			
	درجة القسم التحضيري	درجة القسم الرئيسي	درجة القسم النهائي	الدرجة النهائية	درجة القسم التحضيري	درجة القسم الرئيسي	درجة القسم النهائي	الدرجة النهائية	درجة القسم التحضيري	درجة القسم الرئيسي	درجة القسم النهائي	الدرجة النهائية
	(-)	(-)	(-)	(١٠)	(-)	(-)	(-)	(١٠)	(-)	(-)	(-)	(١٠)
١.												
٢.												
٣.												
٤.												
٥.												
٦.												
٧.												
٨.												
٩.												

اسم المقوم: الاختصاص: التوقيع:

اللقب العلمي: مكان العمل: التأريخ:

الملحق (٤)

يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم

ت	أسماء الخبراء والمختصين	نوع الاستبانة *						التخصص/ الجامعة (مكان العمل)
		١	٢	٣	٤	٥	٦	
١	أ. د. عامر محمد سعودي	*	*	*				التعلم حركي- جمناستك/ الموصل
٢	أ.د. جاسم محمد الرومي	*						التعلم الحركي/ الموصل
٣	أ.د. محمد خضر أسمر	*						التعلم الحركي/ الموصل
٤	أ.د. أحمد توفيق الجنابي	*	*	*	*		*	بايوميكانيك- جمناستك/ صلاح الدين
٥	أ.د. ناهدة عبد زيد	*						التعلم الحركي/ ديالى
٦	أ.د. هاشم أحمد سليمان		*	*		*		الإختبارات/ الموصل
٧	أ.د. ثيلام يونس					*		الإختبارات/ الموصل
٨	أ.د. صفاء الدين طه الحجار			*				علم التدريب- الساحة والميدان/ صلاح الدين
٩	أ.د. قتيبة زكي تك	*	*					طرائق التدريس- جمناستك/ الموصل
١٠	أ.د. مكي محمود حسين		*			*		الإختبارات/ الموصل
١١	أ.د. عظيمة عباس السلطاني		*					علم النفس/ صلاح الدين
١٢	أ.د. حامد مصطفى حمد	*						طرائق التدريس- كرة اليد/ صلاح الدين
١٣	أ.د. فداء أكرم سليم					*		طرائق التدريس/ صلاح الدين
١٤	أ.م.د. آزاد حسن قادر	*						التعلم الحركي- الكرة الطائرة/ صلاح الدين
١٥	أ.م.د. بحري حسن خوشناو	*						التعلم الحركي- كرة القدم/ صلاح الدين
١٦	أ.م.د. بيريفان عبد الله المفتي	*						التعلم الحركي/ صلاح الدين
١٧	أ.م.د. حتم صابر قادر	*						التعلم الحركي/ صلاح الدين
١٨	أ.م.د. سرهنك عبد الخالق			*				علم التدريب- رفع الأثقال/ صلاح الدين
١٩	أ.م.د. سعد الله عباس رشيد	*	*	*	*			بايوميكانيك- جمناستك / صلاح الدين

٢٠	أ.م.د. عبد الجبار عبد الرزاق	*	*	*					علم التدريب- جمناستك/ الموصل
٢١	أ.م.د. فراس أكرم سليم	*							طرائق التدريس/ صلاح الدين
٢٢	أ.م.د. حسين سعدي هيراني	*							طرائق التدريس- الساحة والميدان/ صلاح الدين
٢٣	أ.م.د. سعيد نزار		*						علم النفس/ صلاح الدين
٢٤	م.د. أبي رامز البكري	*		*	*				بايوميكانيك جمناستك/ الموصل
٢٥	م.د. علي حسين علي		*						علم النفس- كرة القدم/ صلاح الدين
٢٦	م.د. فرهاد علي مصطفى	*							طرائق التدريس/ صلاح الدين
٢٧	م.د. حيدر غازي إسماعيل	*	*						علم التدريب/ الموصل
٢٨	م. هاودير دلشاد عبد القادر						*		جمناستك/ كويه
٢٩	م. م. فريد فؤاد رشيد						*		جمناستك/ صلاح الدين

١. البرنامج التعليمي.

٢. صلاحية عبارات المقياس الاتجاهات

٣. الاختبارات البدنية والحركية.

٤. صلاحية استمارة تقويم البناء الظاهري.

٥. صلاحية المقياس.

٦. تقويم البناء الظاهري

ملحق (٥)

يبين أسماء أعضاء فريق العمل المساعد

ت	الأسماء	مكان العمل
١	م. هاودير دلشاد عبد القادر	كلية التربية الرياضية- جامعة كويه
٢	م.م. فريد فؤاد رشيد	كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين
٣	م.م. ياسين حسن أحمد	إعدادية آزادي- وزارة التربية
٤	حيدر ناظم كاظم	بكالوريوس- معهد التربية الرياضية / أربيل
٥	سعيد محمد سعيد	بكالوريوس – معهد التربية الرياضية / أربيل
٦	زردشت عبد الرحمن قورباني	لاعب منتخب العراق سابقاً في لعبة الجمناستك.